شمول العبادة للأنواع الآتية .

واعلم أن العبادة تشمل الصلاة والطواف والحج والصوم والنذر والاعتكاف والذبح والسجود والركوع والخوف والرهبة والرغبة والخشية والتوكل والاستغاثة والرجاء إلى غير ذلك من أنواع العبادات التي شرعها الله في قرآنه المجيد أو شرعها رسول الله بالسنة الصحيحة القولية أو العملية .

فمن صرف شيئا منها لغير الله يكون مشركا لقوله تعالى ومن يدع مع الله إلها آخر لا برهان له به فإنما حسابه عند ربه إنه لا يفلح الكافرين .

وقوله وأن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحدا فأحد جاءت نكرة في سياق النهي تعم كل مخلوق رسولا كان أو ملكا صالحا .

أول حدوث الشرك .

إذا ثبت هذا فاعلم أن أول ما حدث الشرك في قوم نوح ولما أرسل الله إليهم نوحا يدعوهم إلى عبادة الله وحده وترك عبادة تلك الأصنام عاندوا وأصروا على شركهم وقابلوا نوحا